

تكليف ٩ لمادة دراسات نقدية ٣

“أثر القيادة التحويلية لقادة المدارس الابتدائية في تحسين الأداء المهني للمعلمين بمدينة جدة”



أولاً: وصف موجز للرسالة

تهدف هذه الرسالة إلى التعرف على أثر القيادة التحويلية لدى قادة المدارس الابتدائية في تحسين الأداء المهني للمعلمين بمدينة جدة. اعتمدت الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة من معلمي المدارس الابتدائية. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة القيادة التحويلية ومستوى الأداء المهني للمعلمين، والعلاقة بينهما.

ثانياً: تطبيق النقد العلمي الذاتي على الرسالة

١. النقد العلمي لعنوان الرسالة

جاء عنوان الرسالة واضحاً ومحددًا من حيث المتغير المستقل وهو القيادة التحويلية، والمتغير التابع وهو الأداء المهني للمعلمين، والمجال المكاني وهو مدينة جدة. إلا أن العنوان لم يُشر إلى المنهج المستخدم، وكان من الممكن تعزيزه بإضافة البعد المنهجي لزيادة الدقة العلمية.

٢. النقد العلمي لمشكلة الرسالة

عالجت مشكلة الرسالة قضية تربوية مهمة، إلا أن صياغة المشكلة جاءت وصفية أكثر من كونها تحليلية. كما افتقرت المشكلة إلى دعم كافٍ بإحصاءات حديثة أو تقارير رسمية توضح حجم القصور في الأداء المهني للمعلمين أو التحديات القيادية في المدارس الابتدائية، مما أضعف الإحساس بالمشكلة.

٣. النقد العلمي لأهداف الرسالة

اتسمت أهداف الرسالة بالوضوح والارتباط المباشر بمشكلة البحث، غير أن بعض الأهداف جاءت عامة وغير إجرائية. وكان من الأفضل صياغة الأهداف بأسلوب أكثر تحديداً، يوضح بدقة ما سيتم قياسه وتحليله من خلال أداة الدراسة.

٤. النقد العلمي للإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الإطار النظري مفهوم القيادة التحويلية وأبعادها، إضافة إلى مفهوم الأداء المهني للمعلمين، إلا أن العرض غلب عليه الطابع الوصفي، مع ضعف في التحليل النقدي والمقارنة بين النماذج والنظريات القيادية المختلفة. كما أن الدراسات السابقة كانت مناسبة من حيث الصلة بالموضوع، لكن الربط بينها وبين متغيرات الرسالة لم يكن كافياً لإبراز الفجوة البحثية بوضوح.

٥. النقد العلمي لمنهجية البحث

كان اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسباً لطبيعة الرسالة، إلا أن تبرير اختيار المنهج لم يُعرض بصورة كافية. كما أن آلية اختيار العينة لم تُناقش بعمق، خاصة فيما يتعلق بتمثيلها لمجتمع الدراسة، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.

٦. النقد العلمي لأداة الدراسة

أداة الاستبانة مناسبة لموضوع الرسالة، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، إلا أن بعض الفقرات احتوت على أكثر من بعد مفاهيمي، مما قد يؤدي إلى تشتت استجابات أفراد العينة. وكان من الممكن تعزيز الأداة باستخدام أسلوب المقابلة أو الملاحظة لدعم النتائج الكمية.

٧. النقد العلمي للأساليب الإحصائية

استخدمت الرسالة أساليب إحصائية ملائمة لطبيعة البيانات، إلا أن تفسير النتائج الإحصائية جاء مختصراً في بعض المواضع، ولم يتم ربط النتائج بشكل كافٍ بالإطار النظري أو الدراسات السابقة، مما قلل من العمق التفسيري للنتائج.

٨. النقد العلمي للنتائج والتوصيات

عكست النتائج وجود علاقة إيجابية بين القيادة التحويلية والأداء المهني للمعلمين، إلا أن مناقشة النتائج ركزت على الجانب العددي دون التوسع في تفسيرها من منظور تربوي تطبيقي. كما جاءت التوصيات عامة، وكان من الممكن صياغتها بشكل أكثر تحديداً وقابلية للتنفيذ في الميدان التربوي.

ثالثاً: مقترحات التحسين

تدعيم مشكلة الرسالة بإحصاءات حديثة وتقارير رسمية من وزارة التعليم.
إعادة صياغة الأهداف بأسلوب إجرائي أكثر دقة.
تعزيز الإطار النظري بالتحليل النقدي والمقارنة بين أنماط القيادة المختلفة.
توضيح الفجوة البحثية بشكل أعمق من خلال تحليل الدراسات السابقة.
تنويع أدوات جمع البيانات لدعم النتائج الكمية.
التوسع في تفسير النتائج وربطها بالنظريات التربوية والتطبيقات الميدانية.
صياغة توصيات تطبيقية موجهة لقادة المدارس وصناع القرار التربوي.

رابعاً: خاتمة

يُظهر هذا النقد العلمي الذاتي وعي الباحث بأهمية مراجعة رسالته البحثية وفق معايير البحث العلمي، ويسهم في تطوير جودة الرسالة وتعزيز قيمتها العلمية والتطبيقية في مجال القيادة التربوية.

المراجع والمصادر

١. العساف، صالح بن حمد.
المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.
الرابط

[XAAAAMAAJ6mhttps://books.google.com/books?id=XAAAAMAAJ6m](https://books.google.com/books?id=XAAAAMAAJ6m)

٢. عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن.
البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.
الرابط

[AAAAMAAJ3https://books.google.com/books?id=AAAAMAAJ3](https://books.google.com/books?id=AAAAMAAJ3https://books.google.com/books?id=AAAAMAAJ3)

٣. ملحم، سامي محمد.
مناهج البحث في التربية وعلم النفس.
الرابط

[IDwAAQBAJ^https://books.google.com/books?id=IDwAAQBAJ^](https://books.google.com/books?id=IDwAAQBAJ^https://books.google.com/books?id=IDwAAQBAJ^)



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

